

٦. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله انه قدر لهم اقدارا يعني قدر للخلق اقدارا. وذلك بقول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدرته. سبحانه وخلق كل شيء فقدر وقال سبحانه وتعالى ايضا سبّح اسم ربك الاعلى الذي خلق فصلى والذى قدر فهوى - 00:00:00

والايام بقدر الله هذا ركن من اركان صحة الايمان فواجب. لأن التكذيب به باطل كما سيأتي مفصلا في موضعه فخور المؤلف رحمة الله وقدر له مقدارا يعني انه جعل للمخلوقات اقدارا. لا تحسن المخلوقات وما هي عليه - 00:00:28

الى ترتيب سابق الى تقديم سابق هذا يشمل اشياء يعني تقدير القدر لهم يشمل اشياء. الاول تقدير ما به تمام خلقه. فان الله عز وجل قدر لكل ما يكون عليها ووصول الى غاية هذه الخبرة ايضا يحتاج الى التقدير. فالجنين لا يخرج من بطن امه - 00:00:48

التي سيمر بها وما يعرض له من كمال او معصية. كما قال الله عز وجل الله يعلم ما تحمل كل اثني وما تغيب الاراحم وما تزداد. وكل شيء عنده ليقداره. تقييد يعني تنقص الارض - 00:01:11

كيف تنقص الاراحم؟ قد تنقص بالحيض وقد تنقص بالسقوط. يعني يسقط الجنين. هذا نقص في الاراحم. وما تزداد الجنين كيلو حجمه يوما بعد يوم في بطن امه. فالله يعلم كل هذا تفاصيل كل هذا. نعم - 00:01:31

ان مقادير المخلوقات مقدرة في الصفات التي تكون عليها المخلوقات من ورائىز والاحوال التي يسمى بها الاخرون الاعراب وكل العروض التي هي الصفات يعني والغرىزة ما الفرق بين الغريزة والصفة ان الغريزة صفة جبلية - 00:01:49

اما الصفة قد تكون جبلية وقد تكون مكتسبة نعم يعني مثلاً الولد عندما يولد بالغرىزة ينتقم ثدي امه. ما العالمة هذا؟ هذه الصفة الجبرية الله عز وجل يعلم هذا؟ نعم - 00:02:13

كل العروض التي تعرض على الذوات على الذوات الله قدرها وقدر الالوان بتفصيلاتها وقدر الصفات من الحرارة يا بوسطة وقدر الذكاء وقدر تفسيرات الحياة التي المخلوق بجميع احواله. سواء في ذلك المخلوقات التي حياة بالروح او المخلوقات التي حياتها بالنماء. والمخلوقات الجامدة على - 00:02:33

عن الحلقة الظاهرة. في المخلوقات حياتها بالروح كالانسان والحيوان. مخلوقات حياته بالنماء كالنبات الجمادات كله هنا قدره الله عز وجل نعم المخلوقات تنقسم الثلاثة حتى الملايكه لها روح يقبل الله عز وجل ارواحه. نعم - 00:02:58

قدر الله عز وجل على من مخلوقات ما هم عليه من الشقاوة ومن السعادة ومن الهدى ومن الضلال. ولهذا قال الذي خلق فسوى والذي قدر فاهدى الهدایة بعد التقدير لانه عناء بالتقدير هنا المرتبتين - 00:03:21

لأنه جعلها بعد قوله الذي خلق فسوى. يعني جعل الخلق على نهاية يعني الصوام جعل ولا نهاية المقدرة له المقدرة له جعله ان هي المقدرة له. في المرتبة الاولى كما ذكر تقدير ما به تمام خلقهم. والثانية - 00:03:42

تقدير الصفات ثم الثالثة قدر الله على مكلفين مخلوقات ما هم عليهم من الشقاوة والسعادة وهذا لا يأتي الا بعد المرتبتين السابقتين. نعم ثم قال والذي قدر يعني لما خلق من الاشياء - 00:04:06

للطريقين اذا اذا تبين لك ذلك فالله عز وجل قدر للاشياء المقادير وتبين الواقع بقول قدر له هذا مناسب للقول وقدر عليه من لان التقدير لهم يشمل الناصية ما سيكونون عليه من خير او شر. اما لو قال قدر عليهم - 00:04:21

ماذا لا. نعم. اما لو قدر له يمشي فيها الخير والشر. اما عليه يمشي فيها الاثم اما عليه الشر فقط. اه. نعم واضح هذا؟ هذا معنى قول قال هذا ملاس من قوله قدر عليهم اقدر لان التقدير لهم يشمل ما سيكونون عليه من خير او شر. اما عليهم اسم - 00:04:43

فقط. نعم اذا تبين هذا ففي قولي وقدر لهم اقدار المسائل. المسألة الاولى القدر معناه في اللغة تحية الشين لما يصلح له فاذا هيأ تشنين ما يسبق له فقد قدرته. وتقول وقدروا ان يكون كذا وكذا يعني - 00:05:08

هيأت هذا الأمر على ان يكون كذا وكذا. فتكون داخلا في هذا الأمر بالتقدير اذا دخلت فيه وهذا هو المعنى اللغوي العام كما قال سبحانه وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين - 00:05:31

والاعياد في هذا كثيرا وكل شيء عنده بمقدار ونحو ذلك اما في الشرق فالقدر سر الله عز وجل الذي لم يطلع عليه احدا ولم يطلع عليه ملكا مقاربا ولا يطلع عليه نبيا مرسلا - 00:05:50

بل هو سر الله عز وجل الذي لا يعلمه على وجه الكمال احد. وتعريف القدر اختلف فيه الناس وحتى تعريف وحتى منتبسين للسنة المختلفة. لكنه عرف بتعريف اخذ من مراتب القدر. التي جاءت الاadle على مفرداتها - 00:06:06

وقيل في تعريف القادر عند اهل السنة انه علم الله بالسابق بالأشياء قبل وقوعها. هذه المرتبة الاولى ثم وكتابته لذلك في اللوح المحفوظ خلقها وايجادها. وهذه المرتبة الثانية كتابة. ومشية النافذة الشاملة. وهذه الثالثة. وخلق عز وجل لكل ما قدر وخلق عز وجل - 00:06:26

الاخيرة. نعم. وهذا يشمل المراتب جميعا وسيأتي ذكر مراتب القدر ودرجاتها في موضعه فيما نستقبل من هذه الرسالة المسألة الثانية ان القدر لما كان هذا اول موضع فيه يجب ان يبحث من جهة النصوص فقط. لأن النبي صلى الله عليه وسلم صر عنده انه قال اذا - 00:06:46

ذكر القدر فامسكونه. يعني فامسكونا عن الخوض فيه بما لم يدلكم عليه كلام الله عز وجل او كلامنبيكم مسل هزا يعني نمسك حتى يأتي نعم هو لماذا قال اذا ذكر القدر فامسكونه؟ ماذا يقصد بهذا؟ ماذا يقصد النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اذا ذكر القدر فامسكونه - 00:07:08

عدم الخوض في تعليل افعال الله. يعني مثلا لابد ان تصل اني امسكته يعني امسكته عن الكلام. امسك عن الكلام توقف عن الكلام في القدر. عدم الخوض في تعليل افعال الله لانك لابد ان تصل الى النهاية - 00:07:33

ليس هناك جواب من وراء هذه النهاية. يعني مثلا نقول الله عز وجل هذا المؤمن لانه علم انه يستعدوا للهداية. عنده استعداد للهداية ويقبلها ولم يهد الكافر لانه علم انه ليس فيه خير - 00:07:46

هنا سؤال طب لماذا سلب الكافر واعطاه للمؤمن؟ لماذا جعل في الكافر عدم استعداد لقبول الحق اذا عرض عليه وجعل هذا في المؤمن نقول هذا فضل الله وتيما من يشاء. نتوقف هنا ونمسك - 00:07:59

فليس المقصود هنا اذا ذكر القدر فامسكونا اتنا آلا لا نتكلم في القدر بعلم. لا الكلام في القدر بعلم جائز ولماذا ندرس باب القدر؟ ندرس الكلام فيما لا - 00:08:12

العقل وفديه لم يرد فيه نصا نعم تكلمنا في القدر او خاص المرء فيه بعقله وفهمه فيجب الا يتعدى ما دلت عليه النصوص. وذلك لان تجاوز ما دلت عليه - 00:08:23

وهذا الخوض يسبب ضلال اذا تعرض الناظر لامور تصبب ولا الدلال في القدر الامر الاول الخوف في افعال الله تعالى بالتعليم. اذا خاص في افعال الله تعالى بالتعليم الذي يظهر له دون حجة فانه - 00:08:38

لان افعال الله عز وجل صفاته وهي مرتبطة عندها بعل حكمة رب عز وجل. والمخلوق لا يفهم من تعليل الافعال الا بما ادرك ان بما ادرك او بما يسمونه اليه اليوم بما - 00:09:00

او انه يصل اليه المعلومات المختلفة التي يقدرها. فهذه وسائل الادراك. نعم. وقد قدمنا لكم ان الاساس في صفات الله عز وجل انه لا يدرك كيفية الاتصال بالصفات كما لا يدرك كمال معرفة حكمة الله ولا كمال التعليم. كما فهو لا يمكن ان تعرف ذات الله ولا ان - 00:09:17

صفاته من صفاته الحكمة لا يمكن ان تعرف كيفية حكمة وارادته سبحانه وتعالى لما شاء من من خلقه. نعم. هناك نعم. كمان التعليم قد

تعرف التعليم ولكن تعرف كمال العلة لا لا يخفى عليك. انا مثلت الان لا تعرف لماذا؟ نعم نعرف التعديل هو الذي خلقكم كافر ومنكم مؤمن. العلة ماذا - 00:09:47

بيان قدرة الله على خلق الشيء وضده. نعم الثواب والعقاب. لكن كمال العلة كمال الحكمة نستطيع ان نجيب عنها لا نعرفها. نعم ولهذا من خاص في التعليقات في الافعال بالعلل فانه لا بد ان يخطئ اذا تجاوز ما دل عليه الدليل - 00:10:14 والعلم قسمان علل كونية وعلل شرعية وافعال الله معا لنا لا شك افعال الله في ملكته معللة وافعال الله في شرعه جامع احكام الله في الشريعة معلنة يعني الشرعيات في القول المعللة - 00:10:31

اذا تبين لك ذلك فان الخوض في التعليقات في افعال بالعلل هو سبب دلال الفرق المختلفة في باب القدر. هو سبب الدلال القدري الدلال قدرية الغلة النافية للعلم. هو الصبر الدلالية القدريه المتوسطين او المعتزلة. لأن الفرق الرئيسية - 00:10:48 القدر الثالث كما سيأتي بيان قدرية مشركية لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباؤنا وقدريته لا نفاثات العلم الذين قال ان الامر اوف ولا يعلم الاشياء. الف للمستأنف يعني الله لا يعلم شيء الا بعد وقوعه مبتدى - 00:11:08 الامر اوف يعني علم الله مبتدأ. مم. لا يبدأ الا بعد وقوع الشأة. ولكن القبلية كفرهم السلف وانقرضوا تقريبا ليسوا موجودين الان. وقد المتوسطة وام المعتزلة في باب القدر الذين لم ينفوا كل مراتب القدم. لم ينفوا العلم السابق كما سيأتي تفصيله في موضعه - 00:11:27

وكل هذه الفرق تخوض في مشيئة الله وارادة بعقولهم فلما لم يفهموا التعليل ضال كما قال شيخ الاسلام في تعبيته القدريه واصل الدلال الخلق من كل فرقة هو الخوف في فعل - 00:11:47 فانهم لم يفهموا حكمة له فصار على نوع من الجاهلية. واضح ان البيتين اصل دلال الخلق من كل فرقة من الفرق الضالة هو الخوض في افعال الله بافعال الله بعلة. يعني بتاع خطأ دخل. دخل. الدخول في كل افعال الله بعلة. تعديل افعال الله - 00:12:03 محاولة تعليل افعال الله فانهم لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الجاهلية نعم يعني ما الذي جعل القدريه المعتزلة ينفون خلق الله افعال العباد قالوا انه لو قلنا انه خلقها - 00:12:24

معنى ذلك انه ظلمهم في اجبارهم على الكفر. فننفي الخلق. نفي الخلق حتى ننزعه عن الظلم. فعندما خاضوا في تعديل افعال الله بدون دليل اضطر الى ماذا؟ الى نفي خلقه سبحانه وتعالى فوقع في اقبح مما فروا منه. نعم - 00:12:40 الامر الاول من اسباب الضلال في هذا الباب الخوف في الافعال. لما اغنى ولما افقر ويناصح؟ لما خلق هذا الشيء على هذا النحو في المعهد لما شرع لما جعل هذه الامة كذا وهذه الامة كذا. لما جعل الارض كذا لما جعل الجنة كذا لما جعل المصيبة - 00:12:56 هذا كذا الى اخره. كل هذا اذا خاض فيه العبد فانه باب دلال. لأن القدر سر الله عز وجل اسألك يا هذا السؤال. نعم. هو هل سبب التاييه القدريه التواحي من الشيعه كتب رسالة لشيخ الاسلام. يسأله في هذا السؤال. اذا كان الله عز وجل قد قدر علي الضلال فلم يعنبني على شيء قدره علي - 00:13:16

فقال بشيخ الاسلام الورقة التي كتب فيها السؤال واجابها بابيات تسمى التيار القدريه حوالي ثلاثين بيتا تقريبا الامر الثاني قياس افعال الله عز وجل على افعال المخلوقين او جعل ميزة او جعل ميزان تقدير الله على وجه الكمال والصحة وهو ميزان التقدير للمخلوقين - 00:13:56

بتقدير الله على وجه الكمال والصحة من يعني يحكمون افعاله ولذلك المعتزلة يسمون مشبهة ماذا الافعال المعتزلة. سماهم شيخ الاسلام موبايده مشبهة افعال معنى مشبهة افعال. يعني يقولون يجب على الله كذا ولا يجب على الله كذا. قياسا على المخلوقين. حتى - 00:14:20

في امور الاخرة ليس في باب الصفات فقط ولا في باب القدر. يعني مثلا ما الذي جعل المعتزلة ينفون الميزان تشبه الله بالمخلوق قالوا ان الانسان يحتاج الى الميزان المقال يحتاج الى البقال فالله ينزل عن الميزان - 00:14:39 وخاص وافعال المخلوقين فاضطروا الى ماذا؟ للنفي بعض حقائق الاخرة نعم والى الضلال في باب

اسماء الصفة وغير ذلك فان العبادة اذا نزلوا في فعل المخلوق او في تقديره وتصرفاته فانه يجعلون الصواب والكمال في حق

المخلوق على - 00:14:52

فاذنا نقل هذا الذي ادركوه في المخلوق الى فعل الله عز وجل فانهم يأتون ببابا كبيرا من ابواب الضلال. يعني حسنا ببابك بابا كبير من ابواب الضلال كما حسن القدرة من المعتزلة واصيائهم. فانه تصرف على الله بافعال خلقه - 00:15:11

واوجب على الله فعل الاصلاح بما عاهدوه من فعل الانسان واجب على الله الاعلى ونفعه عنه الظلم معها دون من فعل الانسان ولهذا قالوا ان الله عز وجل يجب عليه فعل الاصلاح. يعني اوجبه على الله والله عز وجل لا يجب عليه شيء - 00:15:32

ادي مسألة السمع عندهم مسألة الصواب والاسطح يعني لو وجد امران امر فيه صلاح وامر فيه اصلاح وجب على الله ان يفعل الاصلاح. والله لا يجب عليه شيء سبحانه وتعالى. نعم - 00:15:50

وانه يحسن في فعل الله كذا ويصبح كذا. فما حسنت عقولهم بما رأوه في البشر حسنه في فعل الله. وما قبحت دخولهم من افعال المخلوقين قبحوه في فعل الله. اشياء عن الله ثابتة له كخلق افعال العباد مثلا - 00:16:01

اتمنى نفح خوحة في العباد لمسألة الظلم والعدل. قال وخلق العباد ثم عذبهم عليهما يكونوا ظالما. نعم ثابتة له لاجل هذه المساجد ثلاث التي ذكرتها لكم مسألة التحسين. التحسين والتقبیح ان المعتزلة مذهب فيها ماذا؟ ما مذهبهم فيها - 00:16:21

ان العقل يثبت حسن الاشياء وقبحها. طب ما اهل السنة يقولون هذا ايضا اذن ما الفرق بين مذهب المعتزل واهل السنة في هذا؟ ولكنهم لا يجبرون على التعذيب على هذا لا هم يقولون العقل يثبت الاحكام - 00:16:40

يعني العقل لازم حسن وقبح. يعني العقل قبل ورود الشرع يثبت حسن النكاح وقبح الزنا يوجد حسن التجارة. وقبح السرقة. هل يتفق اهل السنة معهم فيها؟ اهل السنة. ولكنهم يقولون يجب على الله ان يحرم الزنا - 00:16:57

قبل ورود الشرع يجب الله ان يحرم الزنا. اما اهل السنة يقولون العقل لا يثبت احكاما قبل ورود الشرع العقلي يثبت ماذا؟ حسن الوجه قبحا لكن لا يثبت ماذا؟ خلاف النار. ليه يثبت احكاما يعني يثبت تحليلها ولا تحريمها؟ هم يقولون اذا كان هذا العقد - 00:17:14

اذا كان هذا الشيء حسنا في العقد واجب على الله ان يحله وادا كان هذا الشيء قبيحا في العقل واجب على الله ان يحرمه. واضح هذا العقل لا يستقل بمعرفة - 00:17:30

حقائق الحسن والقبح لنا هناك شيء قد يستحسن العقل. وقد يحرمه الشرع. مثلا قد يستحسن العقل الخمر. ويحرمه الشرع قد يستحب بعض المطعومات ويبينها الشرع نعم مسألة الصالح والاسئلة مسألة الظلم والعدل. نعم. مسألة الظلم والعدل عندهم مبنية على ماذا؟ مبنية ان الله لم يخلق افعال العباد. لان الله خلق افعال العباد ثم عذبهم ولا يكون الظالم لهم. نعم. فهذه المسألة - 00:17:44

الثلاث وهي اعظم ابواب الدلال القدرة. ولهذا يجب ان لا يدخل فيها المكلف الا بما دلت عليه النصوص في هذا ان الله سبحانه لا يشبه بخلقه في افعاله ولا في صفاتاته كما قال سبحانه. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:18:11

الامر الثالث مما ينبغي مراعاته في بحث القدر وادا قرأت في هذا الباب ان العلماء الذين تكلموا في مسام القدر من المتقدمين من فصنف فيه داود بل قبله ابن المبارك ومن كتب في ذلك في مصنفات مستقلة او او ضمنت - 00:18:30

السنة الاخري من صنف من المتأخرین في هذا الامر يجب ان تنظر الى كلامه على انه قابل لاخذ ورد اذا دخل في امر عقلي لا دليل عليه من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فتوقف لاننا وجدنا ان طائفة من الناس اخذوا كلام من وثقوا به من - 00:18:51

اهل العلم في مسائل القدر على انه مسلم لما كان منتصبا من السنة لكنه خوض باجتهاد في بعض المسائل من جهة العقد ويأتي الناظر فلا يدرك كلامه على وجه التمام. او يكون ذاك مخططا فيتابعه هذا - 00:19:14

ينسب الى السنة بعض اهل السنة قد يخطئ في تقرير بعض مسائل القدر يقلدهم بعض من كتب في هذا الباب. دون النظر الى ماذا؟

الى صحة اقوالهم من عدمها؟ نعم - 00:19:31

وصلنا في باب القدر هي ما ظل عليهم القرآن هو حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم فحسب. وما زاد عنه فيجب الامساك عنه قد يحتاج طالب العلم الى التفصيل العقلي بما دلت عليه النصوص والالتزامات بما علم من بما علم من نصوص في مقام على -

00:19:45

لا في مقام التقريب. من يرسم مقام التقرير تقرير يعني اثبات مذهب اهل السنة. يعني عندنا مقامات. مقام التقرير اي اثبات مذهب اهل السنة بدون الرد على المخالفين نستخدم فقط الدليل منه - 00:20:05

الكتاب والسنة هذا في كل مسائل المعتقد ليس في باب القدر فقط. يعني مثلا في باب الاسماء والصفات عندما نقرر مذهب اهل السنة نذكر الدليل من الكتاب والسنة عندما نرد على المخالفين نرجو ان نرد على المخالفين في باب الاسماء والصفات قد استخدم مثلا القواعد المنطقية - 00:20:24

وبنستخدم بعض الازمات العقلية. كذلك في باب القدر وكنا نقرر مذهب اهل السنة بدون رد على المخالفين وبدون ذكر الفرق لا نأخذ الا بالكتاب والسنة وكلام السلف اما في باب الرد على المخالفين من المعتزلة والجهمية وغيرهم الذين ظلوا في باب القدر لا بأس من -

00:20:41

ذكر بعض الازمات العقلية والحجج العقلية لبيان ضعف مذهب المخالف. نعم التقرير اثبت المقصود بالتقويم هنا اثبات مذهب اهل السنة بدون النظر الى المخالفين بدون النظر الى المخالفين. نعم - 00:20:59

فإذا ينفي ان يفهم كلام اهل العلم على مرتبتين. المرتبة الاولى مقام التقرير مساء للقدر المرتبة الثانية مقام الرب على الخصوم في القدر. فإذا كان المقام مقام تقرير الاعتقاد الصحيح في القدر فلا يجوز ان يتتجاوز القرآن والسنة - 00:21:18

لا يجوز ان يتتجاوز كلام الله عز وجل حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. لأن القدر سر الله عز وجل المسألة الثالثة ان الفرق في باب القدر قبل ان ان نخوض او نبعث هذا الموضوع نعطيك تصورا عاما وسيأتي له تقسيم - 00:21:38

في هذا الباب المنتسبة لlama ثلاثة فرق. الفرقة الاولى القدريّة النقطة الثانية عن الفرقة الثالثة اهل السنة والجماعة. والقدريّة طوائف طوائف كثيرة منها الغلام. ومنه المتوسطون. وقول عنهم قدرية نعم - 00:21:59

دي نفاة القدر قال اهل العلم عنهم قدرية لأنهم نفوا القدر او عموم خلق الله عز وجل لكل الشام ومنهم الجبرية الذين قالوا ان العبد مجبور وهوئاء الذين قالوا ان العبد مجبور منهم الغلام كالجهمية وغلاة الصوفية الذين يقولون هو كريشي في مهب الريح -

00:22:18

ومنهم المتوسطون الذين قالوا هو مجبور في الباطن ومحظوظ في الظاهر وهم الماتور الاشاعرة والمؤلف الطحاوي ينتمي في الجملة في المسائل المشكلة ولهذا ينبغي ان يتتبّعه للكلامي في المواقف كمسألة القدر. هل قرر على وجه الجبر او على وجه كلام اهل السنة والجماعة؟ كما سيأتي - 00:22:46

المسألة الرابعة. نختم بها نختم بها. قوله قدر لهم اقدار ان هنالك الفازا تستعملها الطوائف جميعا في مبعث القضاء وكل الطائفه قصدا ومصطلح في استعمالها وهذا يجب عليك ان تتتبّعه لها. امثلة ذلك ستأتي مفصلة في موضع ان شاء الله. يعني مثلا يقولون الكسب -

00:23:14

ذلك مسألة الكسب فان الكشف عند اهل السنة له معنى. له معنى عند المعتزلة له معنى. فلفظ واحد يرد في كتب اهل السنة ويرد في في كتب المعتزلة وكل له في هذا المقام اصطلاح مع النار - 00:23:37

كذلك النفوذ مشية النافذة هذا عند المعتزلة له معنى وعندنا الشعر ونقوله له معنى عند اهل السنة له معنى القدريّة يعني بذلك معنى يعني المعتزلة ومن في القدر. والجبرية يشرفونه لمعتقداتهم واهل السنة يذكرونها على ما دلت عليه النص - 00:24:01

لا الكذب قال تعالى في حق ما المانع عند اهل السنة مهما كسبت وعلى اساس التفصيل هذا. ولكن قال تعالى لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. الكسب معنا عند اهل السنة العمل. الحمد لله. اما الكسب عند الاشاعرة - 00:24:24

هو ان يكون العبد في الصورة فاعلا لكن في الحقيقة ليس فاعلا ان هناك فرق بين الكسب والكسب عند اهل السنة. اهل السنة يقول العبد فعلا الحقيقة. اما الاشارة يقولون للعبد في الصورة فعلا لكنه في الحقيقة مجبور. فاننا عندما يستخدمو لفظ الكسب ليس -

00:24:41

كاهل السنة. نفوذ المشيئة مثلا. عند اهل السنة ان مشيئة الله نافلة في كل شيء في افعال العباد وفي غير افعال العباد. عند المعتزلة الماشية ليست نافذة في افعال العباد لان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. عند المعتزل وهذا -

00:24:57

المقصود من هذه المقدمات الدخول بكف هذه المباحث المهمة. لاننا في تقرير هذه العقيدة تحويها نريد ان ننتقل بك من سد المعلومات التفصيلية فقط في معتقد اهل السنة الى ما يفتح لك افاق في رؤية كتب اهل العلم في الاعتقاد -

00:25:12

ان الذين يحضرون معنا سبق ان حضروا كتابا كثيرة يعني كالواسطية وما قبل في تقرير عقيدة اهل السنة والجماعة ويجب عليك ان تنتبه الى ان فاز في باب القدر متشابها. لكن المعاني مختلفة -

00:25:32

اذا قرأت كتابا من كتب التفسير في الآيات التي في عموم المشي في الهدى والضلال في عموم خلق الله عز وجل الله خالق كل شيء في التفصيل اذا قرأت كتابا لمفسر سلفي قد يستعمل العبارات التي يستعملها الاشعري او يستعملها المعتزلين. وكل -

00:25:52

ولهذا قال من قال عن الكتاب الكشاف لزمخشري انه دس فيه مذهب المعتزلة في صفات وفي القدر وهو اعظم هو بحيث لا

الناظر البصير. وكان يفعل سائر اهل المعنون. دس يخفى -

00:26:12

الزيوت كذلك في الجالين لها مواضع كثيرة في اثبات مذهبي في القدر في التحسين والتقبیح وفي تأويل الصفات وفي القدر كذلك نعم للناظر البصير هكذا يقول يعني. نعم. وهذه المسائل بتفاصيلها تأتي ان شاء الله تعالى في مواضعها -

00:26:31

رحمه الله وضرب خلق الخلق وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا. نعم. ضربوا لهم اجالا الاجال واجل وضرب الاجال معناه انه عز وجل جعل لكل شيء اجلا ينتهي اليه وما من شيء الا وله اجل ينتهي اليهم المراد من خلقه -

00:26:51

والسموات لا اجل والارض لا اجل تنتهي اليه. وهكذا مخلوقات الله عز وجل منها ما جعل الله له اجلا يعلمه سبحانه ولا يعلم قد يطول جدا وقد لا يكون له نهاية -

00:27:10

يعلم الله عز وجل له نعم ادخال الدرب الى جانب معناه ان الله في السماوات لها اجل. والارض لها اجل. تنتهي اليه وكان مخلوقات الله عددا. منها ما جعل الله له اجلا يعلمه الله. ولا يعلمه العباد. قد يطول جدا وقد لا يكون له نهاية. الناس في الجنة -

00:27:24

اجلك في الجنة له نهاية ما الذي كما سياتي في المتن معنا؟ يقول والجنة والنار باقيتان بابقاء الله لهم. اجل الناس في الجنة ليس له نهاية. بعلم الله عز وجل. نعم. شيخ هزا الا ناقة البصيرة. ناظر البصير. الناظر البسيط اي الفاحص الدقيق -

00:27:48

يعتبر اجمل شيء. نعم. البصیر العالم. يعني العالم الذي يستطيع ان ينظر فيه في كلام آآ هؤلاء كالزمخشري وغيره من اهل البدع ويعرف الموضع التي ادخلوها تقول لمذهبهم؟ نعم. الاجانب غير الاعمار -

00:28:07

اليوم اخص من الاجر لهذا قال من اهل العلم ان الاجر في القرآن لا يقبل التغيير اذا جاء اجله فلا يستأخرون السعي ولا يستقدمون لكل امتى اجل في الامر. وقال عز وجل في عمري وما يعمر من معمرا ولا ينقص من عمره الا في كتاب -

00:28:24

وهذا يدل على ان الله عز وجل ضرب اجالا وجعل اعماره. اذا العمر قد يتغير قد يزداد وينقص بدايات هذه الاية ما يعمر من عمره يعمر يعني يطالب في عمره. ولا ينقص من عمره يعني يقل من عمره. بحسب ذكرها الله عز وجل. مثلا من احب ان ينسأ له -

00:28:47

في اثري وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه. فذكر الرسول صلى الله عليه وسلم لزيادة العمر وسيتكلم من انا على خلاف اهل العلم. في هذه المسألة في فهمها يعني. نعم -

00:29:08

المعزلة يدعون ان من قتل النفس من قتل شخصا فقد قتله قبل اجله. لماذا يقولون هذا؟ قولوا في لوازم باطلة بناء على مذهبهم في ان افعال العباد ليست مخلوقة. يقولون القاتل هو الذي خلق القاتل في نفسه -

00:29:18

هذا ليس بمشيئة الله. فعندما قتل القاتل المقتول قتله قبل اجله. يعني غالب المشيئة القاتل مشيئة الله. فهم فروا من اثبات خلق افعال

العبد الى ما هو اقبح منهم هو الاقبح منهم؟ يعني ان مشيئة القاتل غالبا مشيئة الله. اراد الله عز وجل من هذا المقتول ان يعيش ستين سنة. فجاء القاتل فقتله - 00:29:35

في سن الخمسين وغلبت مشيئة القاتل مشيئة الله وهذا اللازم اقبح مما فروا منه. وان كان وان كان مفروعا منه ليس بقبح ان خلق الله لافعال العباد ليس معناه انه اجبرهم عليها. نعم - 00:29:55

اذا اجر العباد اجر المخلوقات. اجل الامر هذا هو الذي في اللوح لا يقبل التغيير ولا يقبل التبدل. جاؤوا جعلوا الله على هذا النحو على ما اقتضته حكمته سبحانه اللهم الاعمار فانها تقبل التغيير - 00:30:08

وقولها للتغيير لما في التقدير السموي للعبادة لان القدر منه قدر عام وهو الاصل العظيم وهو ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. هذا التقدير العام في اللوح المحفوظ. ومنه تقدير خاص - 00:30:26

التقدير الخاص يختلف فيه التقدير لكل مخلوق في رحم امه التقديم السنوي في ليلة القدر التقدير اليومي ايضا لما يفعله يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه - 00:30:46

ذليلا يذل عزيزا يعني فقيرا الى غير ذلك اذا تبين ذلك فان تقدير الذي يقبل التغيير هو ما في صحف الملائكة. الصحف التي في ايدي الملائكة وهذا الذي يحمل عليه قول الله عز وجل وما يعمر من معمرا ولا ينقص من عمره الا في كتاب - 00:31:02 فالزيادة والنقص تكون لما في ايدي الملائكة قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب. يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني يمحو ما يشاء مما في ايدي الملائكة ويثبتها. ها - 00:31:24

وعنه ام الكتاب ما هو ام الكتاب؟ اللوح المحفوظ لا يغير فيه. نعم النهاردة اهل العلم في التفسير فهموا الاية ان معناها وما يعمر من معمرا ولا ينقص من من عمر - 00:31:38

معمر اخر الا في كتابه. لماذا قالوا هذا حتى هم ظنوا ان العمر لينقص منه. لا يمكن ان ينقص منه ولا يمكن ان يزيد. فاول الاية تأويلا بعيدا. ما هو التأويل البعيد؟ قالوا ما يعمر من - 00:31:52

ولا ينقص من عمره هي لترجع للمعمر الاول انما ترجع لمعامل اخر الاية تتكلم عن شخص واحد. الان انت بتتكلم عن شخص واحد. ان هذا الشخص قد ينقص من عمره بأسباب. وقد يزداد في عمره بأسباب. هذا قول اهل السنة. هذا قول هذا قول هذا قول 00:32:08 جمهور المفسرين. اه. بعض المفسرين قالوا الاية معناها ماذا؟ ما يعمر من عمره يعني ما يزداد في عمره ولا ينقص من عمره اخر. شخصين واحد اخر ليس المذكور. قول الضمير يعود الى عمر اخر غير المذكور. يعني الاية تقول ماذا؟ ان الانسان ان زيد - 00:32:26

قد يزيد في عمره بالطاعة وقد ينقص من عمره بالمعصية. زيد. هم يقولوا لا يمكن ان يكون زيد ينقص من عمر زيد ابن عمر. زيد مكتوب عمره زائد فقط او ناقص فقط - 00:32:46

لان العمر لا يتغير. فانما تتحج عليهم بالاية ان العمر قد يزيد وقد ينقص بأسبابه. يقولون لا الاية لا تتكلم عن الزيادة والنقص في نفس الشخص. تتكلم عن شخصية ما يعامل من معمر - 00:32:56

هذا الله قدر في اللوح المحفوظ ان عمره سيزيد. وهذا ليس تغيير اللوح المحفوظ. قالوا هكذا؟ اصل الكلام هو اذا كان على شخص واحد اذا كان اصل الكلام على شخص واحد على نفس الشخص. معنى ذلك ان الانسان قد يتغير عمره بالزيادة والنقص حسب عمله. وهم لا يقولون بهذا. هم يقولون - 00:33:08

العمر لا يتغير. مم. فاضطروا ان يقولوا ان الضمير يعود. يعود الى شخص اخر حتى يقال ماذا؟ ان الشخص لا يزيد في عمره ولا ينقص. عمر ثابت قدر الله من الاذل ان عمره سيكون ناقصا او قدر الله من الاذل من الاذل ان عمره سيكون زائدا. فليتغير شيء. مما كتب في في الصحف التي في ايدي الملائكة - 00:33:30

بعض اهل العلم في التفسير فهم الاية ان معناه وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمر معمرا اخر الا في كتاب. وان تأمين المعمر يكون

بسبب قد قدر هو والتعمير معا. فيكون قد عمر لا بالنسبة الى انه كان عمره ليس بتطويل فاطيل فيه. يعني هم يقولون هذا الرجل في

الازل - 00:33:50

قدر الله العمر سيكون مئة سنة لانه يصل لرحمه فقط هذا هو المكتوب في الازرق ليس كما نقول نقول الراجح ان هذا الرجل

كتب الله فيه اللوح المحفوظ من عمر ستين سنة ولكن لانه يصل رحمه سيكون عمره مثلا مئة سنة - 00:34:10

هذا هو الصحيح. لكنهم يقولوا لا وكتب السبب وكتب العمر كله في الازل. لم يكتب ستين ومئة. كتب مئة فقط كتب؟ مئة فقط لم

يكتب ستين ومئة. اما الصحيح نقول انه كتب في اللوح المحفوظ ان هذا الرجل عمره ستين - 00:34:27

ولكن الله سيزيده لامئة بسبب صلة الرحم. وكل هذا مكتوب. كما نقول بالضبط في الدعاء. احنا بالضبط كمسألة الدعاء هل يرد القدر

ام لا الدعاء من القدر. يعني كتب الله في الولي المحفوظ - 00:34:45

انك ستصاب بمرض معين. خطير. ولكن الله سيصرف عنك هذا المرض ذلك تحافظ على اذكار الصباح والمساء مثلا هذا مكتوب وهذا

مكتوب. طب لماذا كتب الله هذا السبب في اللوح المحفوظ - 00:34:58

لبيبن يوم القيمة عندما تعرف ان الله صرف عنك السوء بسبب هذا الدعاء لتعرف فضل الدعاء ليبيبن فضل الدعاء. فهمت هذا المعنى؟

نعم فهمت هذا المعنى؟ نعم. فاذا هو هذا معنى قوله - 00:35:11

قال وهذا يخالف هذا التفسير يخالف ما جاء به السنة الصحيحة من ان الزيادة تكون حقيقة في العمر. من قول النبي عليه الصلة

والسلام من سره ان يبسط له في رزقه يوسع له في رزقه. وينسأ له وينسأ له - 00:35:25

في اثره فليصل رحمه. ما معنى الحديث؟ الذي يريد ان يكون رزقه واسع واللي يكون عمره طويل فليصل رحمه. طب كيف يجرون

على هذا الحديث لا من قال الان هذا الرجل هذا الرجل - 00:35:41

ان النبي عليه الصلة والسلام قال ينسأ له في اثره. يطال له في اثره كيف يجرب؟ ما هو كل هذا الكلام بين اهل السنة. كيف يجرب

من قال ان الانسان لا يزداد في عمره ولا - 00:35:56

كيف يعجبنا هذا الحديث يقولون ينسى له في اثره يعني بيارك له في عمره. ليس بمعنى انه سيزيد في عمره ايام او سنوات قد ينسى

هنا ينسى معنى يؤخر النساء والتأخير انما نسيه زيادة في الكفر - 00:36:11

قالوا معناها بيارك البركة فقط ليس الاطالة الحقيقة. فهمت؟ في عمره. فهمت المقصودهم يعني؟ نعم. عمره وبقوله فيما صح عنه

ولا يزيد العمر الا البر. هذا صريح جدا ان البر يزيد العمر. فهم يتأنلون هذه الاحاديث على ماذا؟ على نزياة ولا زيادة معنوية. ليس -

00:36:26

حقيقي بركة يا عمي. نعم؟ اراد الله فيها يقول بيارك في عمره. مثلا لو اراد الله ان قالها. نعم له في رزقه وينسأ له في اثره يعني ان

زيادة الارزاق - 00:36:51

زيادة في علمه النسق الاتي اي طول العمر. يعني تأخير. والاثر العمر والاثر اي تطويل العمر. هذا مربوط بسبب. وهذا هو الذي ارتبط

بالاعمال للأسف اما الاجال فلا. الاجل ليقبل التغيير. اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة من لا يستقدمون. الاجل هو الذي كتب في

اللوح المحفوظ لا يقبل التغيير. اما العمر - 00:37:08

المكتوب في عيد الملائكة في الصحف التي في ايدي الملائكة. او كتب من خلال محفوظ ان عمره كذا وسيزيد الى كذا ليكون اجله

كذا. هذا مكتوب ايضا ولا يتغير. الاجل مكتوب - 00:37:36

نعم نهاية العمر هي نهاية العمر الذي مات في لسانه اجل. اجل الاجال لا تقبل تغييرا لان هي الموافقة لما في

اللوح المحفوظ. يعني الاجل الذي اليه النهاية. اما العمر فهذا يقبل التغيير - 00:37:46

الطاعة والمعصية. نعم ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى في سورة رعد يمحو الله ما يشاء ويثبت انه في صحف

الملائكة وعنه ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وهذا واضح. واضح معنى الایه؟ يمحو الله ما يشاء ويثبت. نعم - 00:38:09

المؤلف رحمه الله وضرب لهم اجلا يعني ما كان من التقدير السابق قبل خلق السماوات والارض رحمه الله ولم يخفى عليه شيء قبل

ان يخلقه وعلم ما هم امنون قبل ان يخلقهم وامرهم بالطاعة ونهاهم عن معصيته - [00:38:30](#)

لم يخف عليه شيء قبل ان يخلقه. هذا عام يعني من الطاعات ومن المعا�ي ومن الخير ومن الشر. مما سيعملون ومما لم يعملون ولو عملوا كيف يكون فانه سبحانه يعلم احوال الخلق على وجه التقسيم فيما سيعملونه وفيما لم يعملاه. ومثالهم قول الله تعالى - [00:38:47](#)

واما الغلام فكان بواه مؤمنين فخشينا ان يلحقوا طغيان وكفرا. فرضنا ان يبدلهم ربيهما خيرا منه زكاة واقرب الرحمة. ما ما وجد بدأية في الآية؟ على ما ذكر؟ لماذا ذكر هاتين الآيتين - [00:39:07](#)

لا لا لا الجو هذا الغلام لم يكتب كيف الله علم ما لم يكن لو كان كيف يكون. يعني علم ان هذا الغلام لو بلغ الكفر معناه لم يفعل لأن العين الله عز وجل متعلق بماذا؟ بما كان ما سيكون وما لم يكن - [00:39:25](#)

لو كان كيف يكون؟ نعم وهذا المعنى كثير في القرآن لو علم الله فيهم خيرا لاسمعه والاسراع الا تولوا وهم معرضون. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. فهذا يدل ان الله يعلم - [00:39:45](#)

علم وطالب بكل شيء حتى ما لم يكن يعلم ما لو كان كيف يكون؟ نعم. نقول لا هذا قتل بوجي. من الله لأن كده نبيا على سنة اقوال اهل العلم ان الخضر كان نبيا. وقتل الرحم كانه لا يدخل كفر ومات رحمة ايضا انه قتل - [00:39:56](#)

ما قتل قبل بلوغه حتى ليعاقب الاذى. نعم اذا فالله الله عز وجل تعلق علمهم بكل شيء. قال لم يخف عليه شيء قبل ان يخلقه وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم. لاما؟ لانه - [00:40:17](#)

بكل شيء علیم. كما قال عز وجل والله بكل شيء علیم. وقوله كل شيء هذا عموم لا يخرج منه شيء. والأشياء كمفسر لكم قبل ذلك جمع الشيء والشيء ما يصح ان يعلم او يعلم. يؤول الى العلم. قلنا في تعريف الشيء ماذا - [00:40:31](#)

ما يصح ان يعلم او يؤول الى العلم الى الى العلم. يعني مثلا الان كما مثلت بالجنين في بطن امه الغالب انه سيؤول الى العلم هو انه سيولد. اما ما يصح ان يعلم. ولا يؤل للعلم كالمنتونات فليس بشيء - [00:40:50](#)

ليست بشيء. كل ما لا يتصوره العقل ممتنع فليس بشيء. المستحيلات ليست بشيء. فلذلك قدرة الله تتعلق بماذا؟ بالأشياء الممكنة التي نعم. التي تعلم او تؤول الى العلم يعني بكل ما يصح ان يعلم او ما يؤول الى ان يعلم. وهو بكل شيء علیم سبحانه وتعالى - [00:41:10](#)

قال علماؤنا علم الله عز وجل متعلق بكل شيء علم ما سيكون علم ما لا يكون علم ما قدر ان لا يكون له حسن كيف يكون فيها مخالفة للقدر والمعتزلة في مذاهبيهم. يعني والذي لا يكون ايضا علمه عز وجل - [00:41:35](#)

انه اختار ان يكون الامر على نحو كذا. وهو عالم وسيكون. والذي لا يكون ايضا علمه عز وجل. وعلم الله لم يكن لو كان كيف كان يكون كما قال عز وجل وعلم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:41:56](#)

رحمه الله وامرهم بالطاعة ونهاهم عن معصية هذا تعليق للأشياء بالامور الشرعية. يعني اما خلق والعلم التقدير السابقة وترك الاعجال هذا نافذ فيه. ومع ذلك امرهم سبحانه بطاعته ونهاهم عن معصيته عز وجل. وهذا الامر - [00:42:14](#)

بالطاعة والنهي عن المعصية اعراضا منه معتزلة فان الامر بالطاعات والنهي عن المعا�ي انه جاء عقليا وليس شرعا ولكن الحق انه اتى في شرع الله في العقد. نعم. ما نحتاج الى القرآن والسنة في حقنا. نعم. دلال وكلامي - [00:42:34](#)

تفصيل يأتينا ان شاء الله في موضعه هذا كلها التي قدمناها من اول العقيدة الى الان. والى قوله وان محمد عبد المصطفاه. هذه كلها مقدمات ما دخلنا في توصيل الكلام على معتقد اهل السنة والجماعة في مواضعهم - [00:42:54](#)

لذلك ان واخر يعني كلامه على تفصيلات القدر ومسالي في موضعه حتى يكون لك في مكانه مجتمعا ما ذكرناه في هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم. وان محمد عبد المصطفى. ونبيه المجتبى رسوله - [00:43:13](#)

وانه خاتم الانبياء وامام الاتقين وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغيم وهو وكل الموسم العامة الجن وكافة الورى بالحق والهدى وبالنور والضياء رحمه الله وان محمد عبد المصطفى الى قوله بالحق والهدى وبالنور والديانة -

هذه الجملة من كلامه من التوحيد. وذلك انه قال في اول الكلام يعني في اول هذه العقيدة نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله وحده لا شريك له في ذلك واتى الى مقام الرسالة والكلام على النبوة فقال وان محمدًا عبده المصطفى. فهي معطوفة على قوله ان الله واحد لا شريك - 00:44:01

وانهما مقصورة لأن ومن المعروف نحو ان تبصر اذا كانت تقدر ما ما بعدها بجملة. يعني انما ما دخلت عليه تقدر بجملة. فلذلك تكسب. اذا كانت بعد كلام يقدر ما بعدها بجملة - 00:44:24

معلوم امن القول له مقول ومقول القول جمل وليس بمفردات. وهذا بخلاف الفتح الحمزة في ان فاني القادة فيها انها تفتح اذا كانوا في تقدير المؤمن مفرد او المصدر. كما هو مقرر في النحو كما هو معلوم لكم جميعا. تفهمون هذا - 00:44:45

الى متى توصل عمدة النا في مقول القول في مقوله قال اما ان تفتح في بداية الكلام اذا ولدت وما بعدها مثلا بمصدر تقول علمت انك كلمة يعني علمت كرمك - 00:45:04

المحصول ان قوله وان محمدًا بكسر حمزة ان لانها مقول القوم في اول الرسالة وهو قوله في توحيد الله. مقول القرآن حكاية القرآن ما الذي يقال الكلام الذي يقاله مقول القوم. يعني قلت لك انك كريم. انك كريم هذا مقول القول - 00:45:18

نعم. هذا قول مقبول. قالت يعني انت تكرر القول الذي قيل لا لا ليست تكرر انا قلت كذا. هم. قلت انك كريم. اينما اقول القوم؟ قال محمد انك كريم. اينما قل القوم؟ محمد. انك كريم. قال محمد. مم. ماذا قال؟ انك كريم - 00:45:40

الفنان الكريم هذا مفعول به للقلق. نعم ان هو من توحيد الله عز وجل وجه ذلك. الوجه الاول ان توحيد الله يطلق ويرمى به العقيدة. بعامة فكل العقيدة لاركان الايمان تدخل في توحيد الله فتوحيد الله عز وجل هو الايمان وهو المشتمل على اركان الايمان الستة وكلام على النبوة - 00:45:59

وكلامي على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من من ضمن ذلك. الوجه الثاني ان موت محمد صلى الله عليه وسلم هي طريق التوحيد ان توحيد الله عز وجل لم يعلم الا عن طريق الرسل. وفي ذلك تقرير ان العقول لا تستقل في معرفة توحيد الله عز وجل وما يتضمنه - 00:46:27

ومن يستلزم ذلك بل انه لابد من بعثة رسول والانبياء للبيان. رسول مبشرین ومنذرين لا يقول للناس على الله حجة بعد الرسل. لا يعلم الا بالتاريخ الا عن طريق ورسله - 00:46:47

هناك الرجل الذي كان في الجزيرة كان يعبد الله بمكانه ما معنى ليعلم الا تاريخ الرسل؟ ليس معنى ذلك ان تفاصيل التوحيد تفاصيل التوحيد بتعلن عن طريق الرز. اما اصل الاقرار والاستسلام لعبادة الله - 00:47:06

نعم بفترة لو خلية له فطرته يعبد الله. لكن كيف يعبد تفاصيل التوحيد وما الذي يحق وجود لله وما الذي لا يجوز العبادات التي لابد ان تصرف التفاصيل هذا توحيد لا تعلم انها عن طريق الرسل. ولذلك لم يقم له الحجة على العباد الا ببعث الرسل. ومن لم يبلغه الرسول لم - 00:47:21

يحاسبه الله عز وجل في الاخرة الا بعد ان يختبره لو امر في الهين يعني كل من لم يبلغه الرسول كل من لم يبلغه الرسول. لو مات على الشرك يختبر في الاخرة. كل من لم تبلغه الرسالة مم. لو مات على الشرك يختبر في الاخرة. لحديث الاسود بن سريع ان احمد - 00:47:43

اربعة كلهم يدلي على الله بحجة فذكر منهم ماذا؟ الهاك في الفترة الذي مات في وقت انقطاع الرسالة. ينشئ الله لهم نارا فيقولوا ادخلوها. فمن دخلها كانت عليه بردًا وسلاما - 00:48:04

ومن لم يدخل يقول ايبيبي عصيتم فكيف اذا جاءتكم رسلي ها هذا حديث اختبار في الاخرة. ابن القيم ذكره في كتاب طريقه الهجرتين. نعم. واورد عليه اعتراضين لاهل العلم - 00:48:14

ما هو الاعتراض؟ الكلام ده عليه في بعض الدروس الأخرى. المهم الاعتراض اعترض عليه بعضهم بان هذا الحديث فيه تكليف في

الآخرة والآخرة ليست دار؟ دار تكليفني. نعم. والاعتراض الثاني ان هذا تكليف - 00:48:30

في ملف يطاق. فالجواب عن هذا ان الآخرة الله يأمر به. دار تكليف قبل دخول الجنة والنار. التكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار.
اما في عرصات القيمة هناك لغو تكليف. قال تعالى يوم العودة الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة - 00:48:44

في حديث ابي سعيد في الصحيحين ان الله يأتي اهل المؤمنين يوم القيمة في موقف الحساب فيقول له ماذا تنتظرون؟ يقولون
ننتظرون ربنا. يقول هل بينكم وبينه عالمة؟ يقولون نعم الساغ. فيكشف عن ساقه فيسجد المؤمنون ويعود - 00:49:01
منافق ظهره طبقا واحدا. الشاهد من الحديث ان المؤمن يسجد بعد امر الله عز وجل له بالسجود يدعون الى السجود والسجود هذا
تكليف فدل هذا ان هناك تكليف في عرصات القيمة. اما التكليف ينقطع بماذا - 00:49:18

بدخول النار او الجنة الجواب الثاني او الاعتراض الثالث انهم يقولون هذا تكليف بما لا يطاق. فالجواب عن هذا ان هذا التكليف
مناسب للآخرة. قول انه تكذب بما لا يطاق. انهم قالوا ان الله - 00:49:34

الله يأمرهم بدخول. نعم. النار ينشأ الله لهم نارا يخلق لهم نارا يعني. ويقولوا ادخلوها. يقولون الله لم يمرنا في الدنيا ندخل النار. انما
امروا باشياء سهلة. الصلاة والصيام والزكاة - 00:49:46

وغير ذلك. اما هذا تكليف بما لا يطاف ان يمرا بدخول النار. الجواب عن هذا ان علمهم اصبح علم عين يقين. اما في الدنيا علمنا عين
يقين. فعلم ايمانهم في الآخرة - 00:49:56

على بكثير من ايمان في الدنيا. لأن الله هو الذي يأمرهم. ولذلك يقول الله لهم عندما لا يدخلون النار. بعضهم يدخل النار فمن دخلها
كانت عليه برقا وسلاما. من يدخلها يقول الله له اي اي عصيتم فكيف اذا جاءتكم رسلي؟ يعني اذا امرهم الله امرا مباشرا بدون واسطة
ناس بان يكون التكليف مناسب - 00:50:07

لهذا الامر هو دخول النار وكيف اذا جاءتكم رسلي في الدنيا من باب اولى انكم لن تؤمنوا لا هذى مسألة اخرى هل كفار مكة قبل النبي
عليه الصلاة والسلام كانوا اهل فترة؟ لم تقم عليهم الحجة ام لا؟ الصحيح انهم لم يكونوا ولا فطرة - 00:50:27
والحجۃ قامت عليهم بقايا رسالة ابراهيم. ويدل على هذا ادلة كثيرة. منها حديث انس بن مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه
رجل وهو يخطب فقال اين ابي؟ قال فولى الرجل ويبكي - 00:50:46

ودعوه النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان ابي وابكي في النار. فحكم النبي عليه الصلاة والسلام على من مات قبلبعثة بانه في النار
مع انه لم يأتيه الرسول لكن كان عندهم بقايا من دين ابراهيم عليه الصلاة - 00:50:58
وكمان تقام عليهم الحجة بالموحدين الذين كانوا في زمانك كورقة بن نوفل وكذلك بن عمرو بن نوفيل وغيرهما. وكذلك هنتأخر في
المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حينما مررت بقبر كافر فبشره بالنار. فدل هذا ان الكفار قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام
كانوا قد قاموا عليهم الحجة - 00:51:08

وحدث انس الآخر ان استأذنت رد الى زور قبر امي في هذه واستأذنت ان استغفر الله فلم يأذن لي لانها ماتت على الكفر نتكلم
على ماذا؟ الكلام على من لم يبلغه رسول ولم يبلغه بقية من بقايا الرسائلات - 00:51:28

الاهلي الفترة موجودون؟ نعم موجودون؟ الان موجودون. هل الفترة موجود منا وممكن بعض الناس في الصحراء لم يسمع اي شيء
عن الاسلام. حكم حكم هذه الفترة الدنيا يحكم عليه بالكفر وفي الآخرة يختبر - 00:51:43
طبعا لانه لم يأتي بالاسلام واحكام الدنيا غير احكام الآخرة. في الدنيا كل من لم يأت بالاسلام سيكون ماذا كافرا الكلام الان على احكام
الآخرة. هل سيعذب ام لا احكام الدنيا - 00:51:56

على الظاهر من اتي بالاسلام حكم له بالاسلام لان الناس قسمان اما مسلم واما هذا تسميه كافر. ماذا ستسميء مسلم؟ ولا اسم مسلم
اصلا؟ نعم. اه بما لا يترك اه التكليف بشيء خارج عن - 00:52:12

شيء صعب جدا. النظام مرمي بماذا؟ بدخول النار بقى لي فترة الذين لم يأتهم الرسول. يعني فترة انقطاع الوحي. لم يأتهم رسول
الله عندهم اي بقية من بقايا الرسالة. ما حكمهم - 00:52:27

الدنيا كفار. ما حكمهم في الآخرة؟ يختبرون بالحديث الذي ذكرت ينشئ الله لهم نارا فيقول ادخلوها إنما أقصد به بما لا يطاق في هذه الموساة إن الله ينجي لهم نارا. هذا شيء صعب. الله يخلق نارا؟ فيقول ادخلوا وادخلوا النار - 00:52:50

هذا تكليف صعب صحيحاً؟ صعب ولكنه ليس تكليف بما لا يطاق. ليس تكليفاً خارج الواقع. لماذا؟ لأن عندك من الإيمان يقين. واليقين ما يجعلهم يصدقون الأمر ويطيعونه نعم أبي وابوك - 00:53:08

مباشرة في هذا في إسلام أبي النبي عليه الصلاة والسلام ويدعون أن النبي عليه الصلاة والسلام بعث أبوه بعدهما إسلام وامن به ثم مات بعضهم يدعي هذا لم يجد فيه أي أحاديث كلها أحاديث موضوعة مكذوبة. نعم. طب أن قال هذا في الحديث في الحديث ابن أبي واباك - 00:53:27

كيف يقول في الحديث استأذنت ربي أن أزور قبر أمي؟ كيف يقولون في هذا؟ في أبوه هذا الدليل القراء هو ليس حقيقة ومجاز هو أنا أبني عبد المطلب طب ما الأشكال؟ النبي عليه الصلاة والسلام العرب هذا ليس قرئنا هذا ليس قرئنا. الأصل - 00:53:52

ان من نسب نفسه لجدي فالجد أبو. ما تبعدون من بعدي؟ قال نعبد الله والله أبا إبراهيم واسحاق ويعقوب. ذكر الأجداد أباء. مم فالاصل حمل الكلام على الحقيقة عندما يقال أبي يغسل به ماذا؟ أبوه المباشر ان انقضى قريبا. لو سلمنا انه جده. كيف تقولون في حديث آخر - 00:54:09

خليل أمي بنص الحديث هذا لا يضر النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون أبوه وامه في النهاية هذا لا يضره ولا ينقص من قدره. عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم يحيي ثم يسلم ويحيي. كل هذا كل هذه أحاديث مكذوبة - 00:54:30

بقي للسنة أن أبي النبي عليه الصلاة والسلام في النار لحديث الكثير التي وردت في هذا. نعم. شيخ عمال يقول علم العقيدة هو علم نزري يقول هو تفاصيل التوحيد او يقول - 00:54:51

هو اسطو توحيداً تفاصيل التوحيد هذا علمي نظر يحتاج إلى علم. أما أصل التوحيد قد صدرت به الأقرارات بوجود الخالق نعم هذا معلوم بالفطرة. الأقرارات بوجود الخالق. نعم الله عز وجل وتوحيد الله. الهيئة وبها علم نعم الله واسماته وصفاته الكاملة - 00:55:02

بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بعثة الرسل جميعاً هي طريق توحيد الله ولها قال هنا نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واعده لا شريك له. واستمر حتى قال وان محمداً عبده المصطفى - 00:55:25

ونقول في توحيد الله ان محمداً عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله الجملة من كلامه رحمة الله فيها تقرير وعقيدة عظيمة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم جملة واوصاف ونحو ومراتب - 00:55:43

ومنها انه عبد ومنها انه نبي ومنها انه رسول ومنها انه خاتم الانبياء والمرسلين ومنها انه حبيب رب العالمين وخليله ومنها ان بعثته عامة للجن والانسان وكافة الوراء وسيأتي بيان هذا الجملة والصفات في شرح كل جملة بما تقتضيه. ولا يا شيخ؟ الخلق والورع الخلق. نخص الان من هذه الجمل - 00:56:01

المتعلقة بالنبوة قوله وان محمد عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المقتضى. لكن ثلاثة مقامات لمحمد ابن صلى الله عليه وسلم المختار اجتبى يختار مسي مصطفى المشتري مثل مصطفى بالضبط لا فرق بينهم - 00:56:27

ان محمداً بدون اوصاف زائدة فسيدنا محمد ونحو ذلك فيها اتباع لما جاء في حديث كثيرة من ذكر التعبد باسم صلى الله عليه وسلم مجدداً عن وصف السيادة وغير ذلك. وهذا هو المصنوع والمشروع كما في دعاء المصلي في التحيات اذا جلس بتشهده - 00:56:47

يقول سيدنا محمد مثلاً في التشهد كما يقول بعض الناس كما في قول المؤذن وكما في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفي غيرها السنة التي جاءت بها الأحاديث الكثيرة وعملاً - 00:57:07

ارفع الله عليه وسلم يوصف به ان يوصف بمقام العبودية والنبوة والرسالة. وذلك لأن الله عز وجل وصف النبي بذلك في أعلى المقامات وفي اجله فقال سبحانه سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - 00:57:22

ووصفه في هذا المقام العظيم وهو مقام اصرار وعمره تبعه من المراجعة لرب العالمين بان اسرى بعونه. وقال سبحانه في وصف النبوة صلى الله عليه وسلم وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يقولون عليه نبدا - 00:57:43

اقول سبحانه في المعراج وقل من محمد صلى الله عليه وسلم من رب العالمين قال فاوحى الى عبده ما اوحى. وهذا الوصف

العبودية الخاصة وعلى المقامات التي يوصف بها الانسان. وما زاد عليه وصف التمو كان ذلك على - 00:58:02

هذا يعظم العبد بتحقيق شمال عبودية لله عز وجل. وتحقيق كمال عبودية انما هو في الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

لان عبده المصطفى هذا فيه رفع له واصدقاء النبي صلى الله عليه وسلم لان الله عز - 00:58:22

هو الذي رضي له هذا الوصف وهذا النعمة وهذا المقام هذا هو الذي ينبغي على من يكتب ويصنف او يخطب او يحاضر ان يتبع

السنة في الالفاظ. فنقول وان مهمنا - 00:58:41

عبد المصطفى دون زيادة لسيدنا واصدقاءه ذلك. وان كان هو صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين كما ذكر كما ذكر هنا وهو سيد والد

ادم صلى الله عليه وسلم وما الحكم اه - 00:58:57

نشكر ان نستخدم الانفاس في الخطبة حبيبنا سيدنا لا بأس ولكن لا يجوز استخدامها في كلمة وردة للتبعيد كالتشهد مثلا تشهد

ان تقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان سيدنا محمد. لان التشهد علم النبي عليه الصلاة والسلام الفاظه للصحابة كما في حديث ابن

مسعود. كما يعلمهم السورة - 00:59:15

من القرآن فلا يجوز الزيادة فيه اما في الكلام العادي لا بأس ان تقول سيدنا محمد لكن في الصلاة على النبي الاولى ان تقول اللهم

صلي على محمد لو قلت اللهم صلي على سيدنا محمد لا بأس - 00:59:38

ولا حاجة يا سيدنا محمد نعم النداء ندبة يعني عندما تقول يا رسول الله انظر ماذا فعل المسلمين هذا سيدنا محمد يعني فرق بين

قول الرجل يا رسول الله انظر ماذا فعل المسلمين؟ هل يقال ان هذا دعاء غير له؟ ان هذا كفر؟ لا انقصد صاحبه الندبة -

00:59:50

ان ننبه النداء في الامر المهم. لا بأس. هذا لا يكون ليس داخلا في دعاء غير الله من قصر به نداء الرسول وظن انه يسمع يا رسول الله

تعالى وانت بحالك مثلا دعاء غير الله وهذا كفر - 01:00:10

ونص على هذا اهل العلم مسألة الندبة دي. نعم! يصنف او يحاضر. يحاضر في المحاضرة يعني؟ في المقابلة في الكلام يعني فقوله

صلى الله عليه وسلم الصيد هو الله لا تقول للمنافق سيدا فان يك سيدكم فقد اغضبتم ربكم. السيد هو الله. السيد بالالف واللام بالالف

واللام التي فيها لمح الاصل - 01:00:25

من الصفر ليطلق الا على الله. كما نقول الحكيم والحكم نعم فلا يجوز تسمية الاسماء المشتركة بين الخالق والمخلوق. يعني ممكن

نسمى فلان الحكيم كيف يسمى ولد الحكيم؟ يجوز لكن لا يجوز نسميه على الحكيم. لا الف ولا الم فيها ماذا؟ فيها الاستغراف. وهذا لا

يكون الا للله. اذا نحن قد جعلنا الموضوع في الايام ونتكلم سيدى ان يعرف - 01:00:53

لا ولكن سيدى سيدى من؟ سيدى انا ليس سيد جمال الخلائق ايضا هم يقولون عن مخالفته لا يقل لم تدل على الاستغراب. نعم. ان

المخالفه الشريعة لو كان في ادب يجوز كما مسلم ابو بكر - 01:01:14

قد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم يطوف مكانه اخونا يسعد اللي بالذين يريدون يا سيدى النبي في التشهد مثلا. ان يقول

سيدنا محمد في التشهد. يكون المخالفه في الشريعة تجوز اذا كانت للادب - 01:01:29

كما ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سهل ابن سعد في البخاري في مرض موته نعم كان ابو بكر يصلى بالناس فخرج النبي

عليه الصلاة والسلام وشعر بخفة ونشاط. فسبح الناس بابي بكر وكان يلتفت في الصلاة. فلما اكثروا من التسبيح التفت فرأى النبي

عليه الصلاة والسلام. فاراد ان يتاخر - 01:01:43

ليتقدم النبي فاشار اليه نبيا مكانه. النبي الان امره بان يكون مكانه. فابو بكر لم يطع. رجع وتقىدم الندي فيقولون وخالف للادب قال

والنبي لم ينكر على ايديه المخالفه. فهذا الاستثناء ليس ب صحيح. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود -

01:02:00

علمه التشهد كما يعلمه السورة من القرآن. قال علامنا النبي عليه الصلاة والسلام التشهد كما يعلمني السورة من القرآن وكفي بين كفيه.

وكفي بين كفيه يرضى عن الصحابة نعم انهم زادوا لفظ سيدنا في التشهد - [01:02:17](#)

نعم. لو كان يجوز زيادة لفظ السيدة نال علمها ايادى النبي عليه الصلاة والسلام. ولو ارضى عن الصحابة انهم زادوها. فلما لم يعلمها النبي له ولم الصحابة علم ان هذا اللفظ لا يجوز - [01:02:32](#)

زيادته فيما هو ماذ؟ من باب ماذ من باب التعبد. اما ما لم يكن من باب التعبد كما قال اخونا لا بأس ان تقول اللهم صل على سيدنا محمد. وان كان الاولى ان تقول اللهم صل على محمد كما ورد في قوله تعالى - [01:02:45](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوا عليه وسلموا تسليما سيدنا في الكلام العادي فيما لا يتبعده به لا بأس. فيما لا يتبعده به لا بأس. نعم - [01:02:58](#)

ودول عالمة حديث المبارزة ابن عازب عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام علمه دعاء النوم وفي اخره قال امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. فقال البراء عندما اعاده على النبي عليه الصلاة والسلام قال رسولك الذي ارسلت - [01:03:10](#)

فعدل له النبي وقال قل ونبيك نبي ارسلت ان الادعية والالفاظ والاذكار التي يتبعدها لا يجوز الزيادة عليها او التغيير وفيها نعم باي دعوة من الدعاوى دعوة الادب او غير ذلك من الدعاوى - [01:03:23](#)

نعم مع ان الرسول علمنا النبي احسن كما سيقول قال ان محمد عبده المصطفى الاصطفاء والاختيار هو محمد صلى الله عليه وسلم وهذا اللفظ المأخذ من قول الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس - [01:03:37](#)

وكل موسى المصطفى لان الله اصطفاه. يعني اختاره وقربه من مقام الرسالة ومقام العبودية الخاصة قال ونبيه المجتبى الاشتباه والاختصاص واجتبناهم وهذا معناه الاختصاص. يعني جعله نبيا فاشتباه يعلم حبيبا له وخليلا ومختارا - [01:04:00](#)

بالمقامات العالية هذه الكلمة الخاصة لو شئنا لم يؤتي لغيره قال ورسوله وارتضاه. هذا المأخذ من قوله تعالى الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفي رصدا - [01:04:25](#)

ليعلم ان قد امله رسالات ربهم. هذا البيان لمعاني تلك الكلمات نطبع بان هذا الكلام هذه الجمل من المصنف فيها تقرير لعقيدة العامة وهي ان محمدا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:46](#)

وسلم عبد ونبي ورسول واما خاتم الانبياء وان كل دعوة للنبوة فضائل و هو. ففي اي ضلال يعني غي و هو اي ضلال و هو وهذا من جملة ما يدخل في الاركان الایمان فلا يصح ايمان عبد حتى يعتقد بان محمدا صلى الله عليه وسلم عهد نبي رسول وانه - [01:05:02](#)

الانبياء وكل دعوة للنبوة بعده فكذب ودلال وغي و هو الى اخر ما سيأتي في بيان تلك الجمل. وهذه الجملة فيها تقرير ان نبوة مختلف عن الرسالة والنبوة تسبق رسالة كما قال - [01:05:22](#)

ونبيه المجتبى ورسوله المقتضى وهذا هو المعروف فيما هو مقر من ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبي مرتبة دون مرتبة اصبح نبيا بسورة العرق اسمه الذي خلق واصبح رسولا بسورة المدثر. يا ايها المدثر قل يا ايها المدثر قم فاندر - [01:05:42](#)

متغيرا اولى من جعله يعني متغيرا في الذات او من جعله متغيرا لفظ. يعني هل نقول نبيه المشتبه ورسوله المرتضى هل تقول هذا من عطف من التنويع في العبارة؟ هناك طريقة في البلاغة اسمها ماذا؟ التنويع في العبارة. يعني تقول مثلا - [01:06:09](#)

محمد كريم و سخي. مو كريم هي السخي. هذا من باب التنويع في العبارة ان نقول ان هذا التكرار التغير في الالفاظ فقط والمعانى واحدة ان نقول تغيير الالفاظ والمعانى. الاصل في الكلام ان يكون التغير في ماذا؟ في الالفاظ والمعانى. هذا معنى قوله ماذا؟ جعل

العصر متغيرا اولى من جعله. يعني متغيرا في الذات يعني - [01:06:28](#)

المتغير في المعنى. اولى من جعله متغيرا في اللفظ فقط. فهمت لان الرسول غير النبي كما سيأتي الكلام الان. نعم. يعني ان المصنف رحمة الله يرى ان النبوة وان النبي غير الرسول وهذا هو الحق كما سيأتي بيانه. هذه الجملة فيها تقرير ما ذكرته من عقيدة العامة المعروفة - [01:06:47](#)

ويدخل تحتها المسألة الاولى تعريف النبي والرسول. والنبي رسول الله موجودان في لغة العرب. فتعريفه في اللغة يؤخذ من موارد

في اللغة وهو ان النبي صلى الله ان النبي مأخذ من النبوة وهي الارتفاع. وذلك لانه بالايقاء بايحاء اليه - [01:07:09](#)
اخباري اليه اصبح مرتفعا على غيره والرسول هو من حمل رسالة فبعث بها. ولهذا نقول ان كلمة النبي جاءت في القرآن في على من حمل رسالته عن حمل كلف برسالة كلفه الله برسالة - [01:07:31](#)

ولهذا نقول ان كلمة النبي جاءت في القرآن في القراءات على وجهين. يعني على قراءتين متواترتين الاولى النبي بالياء والثانية النباء يا ايها النباء فان فرق ما بين النبي والنبي - [01:07:53](#)

النبي ان النبي هو من نوبيا وكلا الامرين حاصل في النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل النبي. فهو مرتفع ولاجل ذلك فهونبي وهو ولاجل ذلك فهونبي ولهذا نقول ان كلمة النبي صارت من الرفعة لاجلي - [01:08:11](#)

يأتي النبي لاجل انهنبي يعني انه فصار في نبوة وارتفاع من غيره من عن غيره من الناس التعريف الاصطلاحي للنبي والرسول وهذا مما اختلف فيه اهل العلم كثيرا - [01:08:36](#)

المطلب الثاني ان النبي والرسول بينهما فرق وهو ان فكل رسولنبي وليس كلنبي رسولنا المطلب الثالث ان النبي ارفع من الرسول وهو قول هناك الصوفية وان الرسول دون النبي - [01:09:06](#)

المذهب الاول قال به طائفة قليلة من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرین ومنهم من ينسب الى السنة. المرغب الثاني هو انه ولا فرق يعني بين الرسول والنبي. وهذا مرجوح. نعم - [01:09:32](#)

كل رسولنبي وليس كلنبي رسول. هذا قول جمهور اهل العلم وعامة اهل السنة وذلك لاجلة كثيرة استدل بها على هذا الاصل مبسوطة في مواضعها. ونختصر لكم بعدها. الدليل - [01:09:46](#)

قوله عز وجل في سورة الحج وما رسلناك من قبلك من رسول ولا مدين الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان سيمحكم الله اياته. قال سبحانه هنا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي - [01:10:06](#)

وهو فعل ارسلناه وقع للرسول وعلى النبي فاذا الرسول مرسلا والنبي مرسلا لان هذا الواقع على الجميع. نعم مرسى اللهم اسلم من قبلك بالرسول ولانبي انه عطف بالواو فقال للرسول ولانبيا. والاعطف بالواو يقتدي المغايرة. المغايرة - [01:10:26](#)

و هنا المقصود منه ان الصفة التي سار بها رسول غير النعم الذي سار بهنبيا وهو المقصود مع التحقق الجميع وقع عليهم من السعي في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبيا ومجيء لا - [01:10:54](#)

هنا في تأكيد النص الاول اول الاية وهو قوله وما ارسلناك وهي في في تقديم التكرير الجملة المنافية من اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا ارسلنا من قبلك مننبي الا اذا تمنى القى الشيطان في - [01:11:17](#)

الدليل الثاني امن النبوة ثبتت لادم عليه السلام. فادم كما صحفى الحديثنبي مكلما وان هنالك انباء جاءوا بعد ادم عليه السلام كادريس بوش. وشعيب. والشيخ وكغيرهما السلام. وادريس ذكره الله عز وجل في القرآن والرسل اولهم نوح عليه السلام - [01:11:35](#)

وجعل الله وجعل الله سبحانه وتعالى اولي العزم الخمسة. وجعل اولهم روحنا. هم. سمعتوا ايه من الازمة يا شيخنا؟ اولي العزم يعني قل الارادة القوية في القيام بما امرتوا به - [01:12:02](#)

لماذا سموا اولي العزم؟ العزم من فعل العزم عزم يعزم عزما ان يراد ارادة قوية فسم اولي العزم لانه ماذا عزموا عزما عظيما ارادوا ارادة قوية ما امرتوا به. قاموا بما امرتوا به. ولكن خلاف بين اهل العلم فيهم. يعني الذي ذكره هنا ليس اجماعا - [01:12:15](#)

انام خمسة. بعض اهل العلم قالوا كل الرسل اولوا العزم وفسروا قوله تعالى فاصبر كما صبر. اولوا العزم من الرسل ان من هنا جنسية ليست تبعيضة يعني كل الرسل له عزم. ولكن الافضل انها من هنا تبعيضة كما صبر اولي العزم من الرسل. يعني بعض رسل من اولي العزم ومن اوليات الخمسة. الذين ذكر في الشورى وفي الاحزاب - [01:12:33](#)

بكرة فنتان في القرآن في الشرف العظيم. ها؟ و اذا خرجنا من ثقب ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم النبي ابراهيم وموسى وعيسى الفتنتين الابتين ذكر الله ماذا ذكر الله اولي العزم الخمسة. نعم - [01:12:55](#)

هذا يدل على ان ادم عليه السلام لم يحصل له وصف ورسالة بل جاء في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ادم نبي مكلم ووصف ادريس بأنه نبي السلام فدل هذا على التفريق بين المقامين. الدليل الثالث الذي اورد الادلة على ماذا - [01:13:12](#) على ماذا؟ على الثاني ما هو القول الثاني؟ بين الرسول والنبي. نعم. الدليل الثالث الذي اوردو اصحاب هذا القول ما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه من التفريق ما بين عدد الانبياء وعدد المرسلين. فجعل عدد الانبياء اكثر من مائة واربعين الفا او نحو ذلك. وجعل عدد الرسل اكبر من ثلاثة - [01:13:36](#)

بضعة عشر وثلاثمائة رسول. والله عز وجل قص علينا خبر بعد الرسل وحجب عنا قصص البعض اخر قال عز وجل قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك هذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه حسنة بعض اهل العلم وان كان الاسناده عند التحقيق فيه دعم لكن فيه جمل صحيحة وهو حديث طويل رواه - [01:13:56](#) ذلك ثلاثة وخمسة عشر جما غفيرا. جمعا كثيرا اي كثيرا. نعم ادلة اخرى في هناك ادلة اخرى قد لا تكون الدار لا تمضي وضوها للمراد اذا تبين لك ذلك وان صحيح هو قول الجمهور وهو ان الثورة فرقا بين النبي والرسول فما - [01:14:23](#) وما تعريف النبي؟ وما تعريف الرسول في الاستيلاء؟ قلنا ان النبي يقع عليه الارسال ولكن لا يسمى رسولا عند الاطلاق. والرسول يقع عليه الارسال وهو الذي يسمى رسولا عند الاطلاق - [01:14:51](#)

والله عز وجل جعل ملائكة المرسلين واذا قلنا الرسول فلينصرفوا بالاطلاق على المبلغ من واحد جبريل عليه السلام الله عز وجل ارسل الريح وارسل المطر وارسل الاشياء من العذاب عند الاطلاق ان يقال هذا مرسلة او هذه رسالة الله او هذه الاشياء رسول من اخلاق المفرد وارادة الجمع به - [01:15:04](#)

ولهذا نقول قد يقال عن عن هذه الاشياء كما جاء في القرآن قد يقال عنها انها مرسلة. والمرسلات عرفا ولكن اذا اطلقنا الرياح يعني ولكن اذا اطلق لفظ الرسول فلا ينصرف الى من ارسل من الملائكة وانما ينصرف الى من ارسل من البشر. لأن الرسول عندما يطلق - [01:15:30](#)

يطلق بدون تقييد. يقول الرسول وتتسكت تقول الرسول هذا الريح مثلا والملائكة لا اول ما تقول الرسول ماذا؟ يوصي بها الرسول البشري. نعم وهذا يدل على ان الفرق قائم ما بين نبي وما بين الرسول وان النبي - [01:15:53](#) وان الرسول لسانه مطلق ولهذا نقول دلت اية سورة العذاب عند الاطلاق عندما نقول نبي لا يقع عليه اي رسالة عند الاطلاق. اما الرسول يقع عليه رسالة عند الاطلاق. نعم دلت اية سورة الحج وما ارسلناه من قبلك من رسول ولا نبي. على ان كلا من النبي والرسول عليه السلام - [01:16:09](#)

الفرق بينهما من جهة التعريف؟ الجواب ان العلماء اختلفوا على اقوال كثيرة في تعريف هذا وهذا. ولكن اختصار في ذلك وهو ان تعريف النبي وهي مسألة اجتهادية. النبي هو من اوحى الله اليه بالشرع لنفسه او امره بالتبليغ - [01:16:32](#) الى قوم موافقين يعني موافقين له في التوحيد والرسول هو من اوحى الله اليه بالشرع وامر بالتبليغ الى قوم مخالفين وتلاحظ ان مشركين يعني ان هذا التعريف للنبي وللرسول انه لا مدخل لايتاب الكتاب في وصف النبوة والرسالة - [01:16:52](#)

وقد يعطى النبي كتابا وقد يعطي الرسول كتابا. وقد يكون الرسول ليس له كتاب وانما له الصحف ابراهيم موسى وقد يكون له كتاب. فاذا من جعل الفيصل او الفرق بين النبي والرسول هويتان كتاب او بوحي جاء بكتاب منزل من عند الله عز وجل - [01:17:15](#) كما ذكرت لك في التعريف ان النداء ان المدار الاجاز على كان ليس اساس على الكتاب قد يأتي ان الرسول الذي سمعه كتاب. وقد يأتي النبي ومعه كتاب المضار على ماذا؟ قال ان المضار على على النبي موحى اليه والرسول موحى اليه. النبي يوحى اليه بالشرع - [01:17:41](#)

شرع يشمل اشياء كثيرة. وكذلك الرسول يوحى اليه بالشرع اذا الاول والثاني هذا اتفاق بين النبي والرسول الثالث والبابي فيه خلاف الاول والثاني وصفان متفقان بين النبي والرسول. الثالث فيه الخلافة. النبي؟ النبي عليه للبلاغه الى قوم موافقين او ليعمل به في - [01:18:03](#)

النفسي كما جاء في الحديث ويأتي النبي وليس معه احد. والرسول يبعث إلى قوم مخالفين هذا لأحد التفسيرين في الحديث التفسير الثاني لأحد التفسيرين في الحديث يقول يأتي النبي وليس معه احد بمعنى انه اوحى الي بالشرع ولم يؤمر بتبلیغ غيره -

01:18:27

اما المعنى الثاني ان نؤمن بتبلیغ غيره ولكن غيره لم يستجب. نعم ولهذا جاء في الحديث ان العلماء ورثة الانبياء. ولم يجعلهم ورثة الرسل. وانما قال وان العلماء ورثة الانبياء. وذلك لان -

العالم في قومه يقوم مقام النبي في صاح الشريعة التي معه ويكون اذا في ضوح الشريعة الضواحي الشريعة يكون ثم الشبه ما بين العالم والنبي. ولكن النبي يوحى اليه ف تكون احكامه صوابا -

01:19:03

من عند الله عز وجل والعالم يوضح الشريعة يعرض لحكمه العالم يوضح الشريعة ويعرض الغلط لحكم الغلط في ان يعرض. يعني قد يصيب الغلط حكمه. قد يخطئ يعني. اما النبي لا يخطئ معصوم. نعم. يتعلق بهذه المسألة بحث -

01:19:19

الرسول قد يكون متابعا للشريعة من قبله كما ان النبي يكون متابعا للشريعة من قبله الفرق ما بين النبي والرسول في اتباع الشريعة من قبل ان النبي يكون متابعا للشريعة ما قبله والرسول قد يكون -

01:19:40

كيوسف عليه السلام جاء قومه بما بعث به ابراهيم عليه السلام ويعقوب عليه السلام. وقد يكون يبعث بشرعية يا ناس شرط ان الرسول ها يبعث بشرعية جديدة ليس شرطا -

01:19:57

الشرط الفرق الاساسي بينهما ماذا؟ التبليغ لا الموافقة والمخالفة خلاصة الكلام ان الرسول يبعث لالقاب مخالفين قوم كفار اما النبي يبعث الالقاب ماذا موافقين الرسول مخالفين والنبي موافقين. واضح وهذا الكلام هذى مخالفة اكستانية توحيد توحيد الموافقة والمخالفة في التوحيد -

01:20:15

يعني الرسول بعث لقوم المشركين ليس عندهم اي شيء من التوحيد. اما النبي بعث القوم الموحدين ليجدد لهم شريعة من قبل ومثله. نعم هذا الكلام هذى الاحترازات لاجل ان ثمة خوفا من اهل العلم جعلت كل محترف من هذه الاشياء فرقا ما بين النبي يقول الرسول -

01:20:42

بعضهم يقول النبي يأتي بشرع جديد الرسول يأتي بشرع جيد لا كل هذه ليست فروق قوم مخالفين وقوم موافقين. نعم. يوسف جاء بقومه الى شريعة ابراهيم واحد. ولكن هو قد احسن في خزائن حفظ هذه -

01:21:02

هادي سياسة ليست ليست شرعا جديدة اذن كما ذكرت لكم الكتاب قد اعطاه النبي وقد اعطاه الرسول بعث لقاء موافقين ومخالفين هذا مدار فرق ما بين النبي يعني هذا اساس الفرق بين النبي والرسول -

01:21:20

الرسول قد يبعث بالشريعة من قبله بالتوكيد بالبيانات التي جاء بها الرسول من قبله. لكن يرسل لقوم مخالفين. واذا المخالفين فلا بد ان يكون منهم من يصدق ويكون منهم من يكذبه. لانه ما من رسول الا وقد خذل. كما جاء في ذلك الایات الكثيرة -

01:21:39 - 01:21:59 -